

الأحد الرابع من السنة: عيد تقديم الرب (لوقا 2: 22-40)

أ. لويس حزبون

يتمحور انجيل اليوم حول ملامح يسوع الطفل من خلال نبوءة سمعان الشيخ عندما صعد ابوا يسوع الى اورشليم ليقرباه للرب إتقي بهم سمعان الشيخ. فطاعته للروح القدس حرّكت فيه الوحي الإلهي بان يعلن ملامح يسوع الطفل الفريدة:

(1) " خلاص الله " (لوقا 2: 29): لم ير سمعان طفلاً وحسب، بل راه يعيون الروح القدس، رأى المسيح الذي يُخلص، لا بل عاين الخلاص بالذات وكان ذلك امل حياته. فأشاد به " خلاص الله " (لوقا 2: 30) وفقا لما ورد في أشعيا "يَتَجَلَّى مَجْدُ الرَّبِّ وَيُعَايَنُهُ كُلُّ بَشَرٍ لِأَنَّ فَمَ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ" (أشعيا 40: 5)، والخلاص مقدم لكل شعوب العالم ولكل إنسان. ويسوع هو المدخل الى سر الخلاص بل هو المخلص الأكيد والوحيد. واسمه في العبرية **שמעון** ومعناه الله يخلص. عاين سمعان " مَسِيحَ الرَّبِّ " (لوقا 2: 26، 29). بالرغم انه امام طفل فقير.

(2) " نُورًا يَتَجَلَّى لِلوُثْنَيْنِ " (لوقا 2: 32) أنبا سمعان ان يسوع الطفل " نُورًا يَتَجَلَّى لِلوُثْنَيْنِ " تتيمماً لما ورد في نبوءة أشعيا "أنا الرَّبُّ دَعَوْتُكَ فِي الْبَرِّ وَأَخَذْتُ بِيَدِكَ وَجَبَلْتُكَ وَجَعَلْتُكَ عَهْدًا لِلشَّعْبِ وَنُورًا لِلْأُمَّمِ " (أشعيا 42: 6)، المسيح سيعلن لكل الأمم، والخلاص سيكون نوراً يراه كل العالم. المسيح هو خلاصنا بموته على الصليب. وهو أول أبناء بشمولية رسالة يسوع.

(3) " مَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلِ " (لوقا 2: 32) أنبا سمعان أيضا ان يسوع " مَجْدًا لِشَعْبِكَ إِسْرَائِيلِ " كما ورد في نبوءة أشعيا "قَرَّبْتُ بَرِّي فَلَا يَبْغِدُ وَخَلَّاصِي فَلَا يُبْطِئُ وَسَأَجْعَلُ فِي صِهْيُونِ الْخَلَّاصَ وَإِسْرَائِيلَ يَكُونُ فَخْرِي " (أشعيا 46: 13). ويُعلق القديس كيرلس الكبير " كان المسيح إذن نوراً ومجداً لإسرائيل، ومع أن بعض اليهود ضلُّوا الطريق وجهلوا الكتب وأنكروا المسيح، إلا أن قوماً منهم خلصوا وتمجدوا بيسوع، وكان على رأسهم الرسل الذين أضاءوا بنورهم مصباح الإنجيل في أقاصي الأرض. والمسيح مجد إسرائيل أيضاً لأنه ينسب إليهم حسب الجسد مع أنه "على الكل إلهاً مباركاً إلى الأبد". ولم يبق الخلاص محصوراً في الشعب المختار، بل سيتخطاه الى جميع شعوب الأرض". فتحققت أمنيته فهتف قائلاً " الْآنَ تُطَلِّقُ، يَا سَيِّدُ، عَبْدَكَ بِسَلَامٍ، وَفَقاً لِقَوْلِكَ " (لوقا 2: 29)،

(4) " آيَةٌ مُعْرَضَةٌ لِلرَّفْضِ " (لوقا 2: 34) وأخيراً أنبا سمعان الشيخ أن يسوع " آيَةٌ مُعْرَضَةٌ لِلرَّفْضِ " كما جاء في نبوءة أشعيا " بَسَطْتَ يَدَيَّ طَوَالَ النَّهَارِ لِشَعْبٍ عَاصٍ يَسَلُّكَ طَرِيقاً غَيْرَ صَالِحٍ عَلَى هَوَاهُ " (أشعيا 65: 2)؛ وإن كان يسوع مخلصاً لجميع الناس، ولكن الخلاص الذي يحمله لا يرفضه هو نفسه بالقوة: نحن نستطيع ان نرفضه او نتقبله. فيصبح الخلاص، المعن للجميع، يصبح أيضاً علامة انقسام ومعارضة، وسبباً للرفض. وفي مواجهة هذا الخلاص، سيكون من الضروري اتخاذ موقف.

للمزيد من التفاصيل يرجى الدخول لموقع أبونا : abouna.org

أخبار الرعية والبلد

* الزائرون: الثلاثاء 2020/1/21 قدم من كاليفورنيا السيد الياس عبيد وزوجته ابتهام لزيارة الاهل في بيرزيت. فاهلا وسهلا بهما بين أهلهم ووطنهم.

*الوفيات: الثلاثاء 2020/1/28 انتقل إلى رحمة تعالى في كاليفورنيا السيد رفيق جريس كيلة عن عمر (85) سنة، الخميس 2020/1/30 انتقل الى رحمة تعالى في القدس ابن بيرزيت البروفسور ألبرت أغزريان، من مؤرخي فلسطين خاصة مدينة القدس عن عمر يناهز (70) عاما لهما الرحمة ولدوية من بعده طول البقاء وحسن الصبر وعزاء الايمان. *زيارة طلاب الاكليريكيين في السمينير بيت جالا للرعية: الأحد 2020/1/26 زار رعية بيرزيت الطلبة الاكليريكيين في بيت جالا /قسم الروحانيات وهم: مالك حجازين وسيف بدر وفايز زيادات وجريس أبو خليل وشاركو في القداس الإلهي وقدموا خبراتهم في الدعوة الكهنوتية، وبعد لقائهم ابناء الرعية تجولوا في متاحف الدير واختتموا زيارتهم في غداء فاخر. نسال الله ان يثبتهم بدعوته في سبيل وخلص النفوس.

* تكريم المونسنيور مانويل مسلم: مدعو لاستلام جائزة التضامن الدولي مع فلسطين من قبل جامعة اسطنبول التي تقدم كل عامين ضمن فئة "القائد الديني" الذين ساهموا بشكل كبير في القضية الفلسطينية أو دعموا كفاح الشعب الفلسطيني من أجل العدالة والحرية والكرامة الإنسانية. ويرفق مع الجائزة هدية مالية تُمنح لمنظمة أو مشروع فلسطيني باسمه، في 2020/4/17 في مدينة إسطنبول بتركيا.

*تعيين مطران جديد للكنيسة الانجيلية الأسقفية: الخميس 2020/1/30 تم انتخاب القس حسام الياس نعوم مطراناً، خلفاً للمطران سهيل دوناني في الكنيسة الأسقفية في القدس والشرق الأوسط. ألف ميروك.

*التواريخ الهامة لعام 2020 للشهور 2-3-4:-

2020/3/4 اربعاء الرماد وبدء الصوم الاربعيني.

2020/4/19 أحد الفصح المجيد في بيرزيت.

2020/4/26 طلعة الكرمل في حيفا.

*المتقدمون على الزواج لعام 2020: -

2020/5/15 خطوبة الشاب نعيم رومل مسلم على الأنة دستنتي يوسف قواس.

2020/6/27 اكليل الشاب سيمون جاسر على الأنة نورما سليمان صايح .

2020/7/13-7 أسبوع الروزانا في بيرزيت.

2020/7/17 اكليل الشاب مجدي عيد على الأنة نفين حنح.

2020/7/19 اكليل اساب مجد داود منصور شاهين على الأنة ندين عطالله جاسر.

2020/7/25 خطوبة الشاب أشرف نخلة على الأنة ارلين نبيل عودة.

2020/7/26 اكليل الشاب بيتر حنا جاسر على الأنة رانيا فريد دحو(روم).

2020/8/1 اكليل الشاب خالد جورج عودة على الأنة مشلين فايز زيدان.

2020/8/7 اكليل الشاب صقر نادر زيادة على الأنة محار يعقوب قسيس.

2020/8/8 اكليل الشاب سامر الحاج على الأنة سرين يوسف عيد.

2020/8/9 خطوبة الشاب جاك عيسى جاسر على الأنة أماندا ماهر صايح.

2020/8/20 اكليل الشاب فريد ماهر صايح على الأنة جيسكا الأجر.

برنامج الأسبوع وفعالياته من 2020/2/2 إلى 2020/2/9

الأحد 2020/2/2: الأحد الرابع للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.

- الصلاة من أجل السلام والعدل في الأرض المقدسة.
- اليوم العالمي للحياة الرهبانية.
- مشاركة وفد نمساوي عدده (40) فرداً بإشراف الاب قسطنطين مع غداء.
- الاثنين 2020/2/3: القديس الساعة 5:00 مساءً. عيد سمعان وحنة النبية.
- الثلاثاء 2020/2/4: القديس الساعة 5:00 مساءً. ولي القديس مباشرة ساعة سجود.
- اجتماع لجنة تطوير المقبرة الساعة 6:00 مساءً.
- الأربعاء 2020/2/5: القديس مع 5:00 مساءً. عيد أغاتا البتول الشهيدة.
- الخميس 2020/2/6: القديس مع الصف الخامس الساعة 8:40 - 9:20 صباحاً.

- عيد القديس بييرباتيستا وبولس ميكي ورفقاؤهم الشهداء.
- لقاء البراعم الساعة 4:00 مساءً بإشراف الأخت مريم واللجنة المعاونة.
- اجتماع أخوية سلطنة الوردية الساعة 4:00 مساءً.
- الجمعة 2020/2/7 القديس الساعة 5:00 مساءً.

- أول جمعة من الشهر. خاص لقلب يسوع الاقدس.
- تدريب طلبية أول مناولة 10:00 - 11:00 صباحاً.
- تدريب طلبية التثبيت الساعة 11:00 - 12:00 صباحاً.
- السبت 2020/2/8 القديس الساعة 6:00 مساءً. أول سبت من الشهر.

- مناولة المرضى في البيوت وفي مركز المسنين.
- إجتماع لفنة الشبيبة الاعدادية مع الأخت مريم الساعة 5:00 مساءً.
- إجتماع لفنة الشبيبة الثانوية مع الشمس يوسف الساعة 5:00 مساءً.
- إجتماع لفنة الجامعية والعاملة مع الشمس والاخت مريم الساعة 7:00 مساءً.
- الأحد 2020/2/9 الأحد الرابع للسنة القديسة الساعة 10:15 صباحاً.

❖ زيارة البيوت وتكريسها بمناسبة عيد الغطاس

بمناسبة عيد الغطاس بدأ كاهن الرعية بزيارة البيوت ليبارك ببيتكم وأفراد عائلتكم بالماء المقدس وتكريسها بحسب الاحياء. من يرغب زيارة خاصة في موعد آخر الرجاء الاتصال مسبقاً بكاهن الرعية على رقم التلفون 2810734. في وقت التكريس حاولوا ان تجمع أفراد عائلتكم للصلاة مع الكاهن، وتذكروا ان البيت هو الكنيسة الصغرى وله قدسيته. كل عام وأنتم بخير

زاوية الاسئلة: أنت تسأل ونحن نجيب

السؤال الأول: بما يقوم الختان في الكتب المقدس ولماذا خُتن يسوع؟

الجواب: كانت العائلة اليهودية تقيم احتفال الختان بعد ولادة طفل لها. يختن كل طفل ذكر في اليوم الثامن لمولده، ويُسمّى باسمه في ذلك ليوم أيضاً (الاجبار 12: 3) ويرمز الختان الى انفصال اليهود عن الأمم غير اليهودية، والى علاقتهم الفريدة بالله (لوقا 1: 59). وكان الختان علامة الدخول في عهد مقدس مع الله وبداية دخول في عضوية الجماعة المقدسة (التكوين 17: 9-14). لذلك تقدم فادينا ومخلصنا يسوع ليتيمّ الشريعة. والمسيح أتى خاضعاً للشريعة، إذ هو وحده لم يخالفها "فَلَمَّا تَمَّ الزَّمان، أَرْسَلَ اللهُ ابْنَهُ مَوْلُوداً لَامْرَأَةٍ، مَوْلُوداً فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ لِيَقْتَدِيَ الَّذِينَ هُمْ فِي حُكْمِ الشَّرِيعَةِ، فَتَحْتَظِي بِالنَّبِيِّ" (غلاطية 4: 4-5). ويُعلق القديس أمبروسوس "خُتنَ الطفلَ الذي تكلم عنه أشعيا "لأنه قد وُلِدَ لَنَا وَلَدٌ وَأَعْطَى لَنَا ابْنَ" (أشعيا 9: 5)، وقد صار تحت الناموس ليعتق الذين تحت الناموس (1 قورنثس 9: 5).

السؤال الثاني: بما يقوم فداء البكر في الكتاب المقدس ولماذا تم فداء يسوع؟

الجواب: كانت العائلة اليهودية تقيم احتفال فداء البكر بعد ولادة طفل. كان البكر فاتح الرحم يُقدم الى الله بعد شهر من مولده (خروج 13: 2) وقد خضع أبواه مكانه لشريعة "افتداء الابكار" كما جاء في اقوال موسى النبي "كُلُّ بَكْرٍ مِنْ بَنِيكَ تَفْدِيهِ" (خروج 13: 13). ويتضمن الاحتفال بتقدمة فداء له. وهكذا يعترف الابوان بانتماء الطفل الى الله القادر وحده ان يهب الحياة

السؤال الثالث: بما يقوم تطهير الأم الوالدة في الكتاب المقدس ولماذا تم مريم ام يسوع؟

الجواب: كانت العائلة اليهودية تقيم احتفال تطهير الأم بعد ولادة طفلها. وتظل الأم نجسة مدة أربعين يوماً بعد ولادة طفل ذكر، وثمانين يوماً بعد ولادة طفلة انثى، ولا يمكنها دخول الهيكل. وفي نهاية عزلها يقدم الأبوان حملاً كذبيحة محرقة، وفرخ حمام كتقدمة خطيئة. ويقدم الكاهن هذه الذبائح ليعلن تطهير الأم. وإذا كان الولدان غير قادرين على شراء حمل، كانوا يُقدِّمان فرخاً ثانياً من الحمام. وهذا ما فعله مريم ويوسف. قد تمّت مريم امه هذه الطقوس حسب شريعة الله، فيسوع لم يرد ان يكون فوق الشريعة بل بالعكس تمّمها.

السؤال: كيف تفسر الآية "إلى الَّذِينَ قُدِّسُوا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ بِدَعْوَتِهِمْ لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ" (1 قورنثس 1: 2) ورُبّ سائل يسأل: "كيف يكون أهل قورنثس وبالتالي كل المسيحيين في نفس الوقت قديسين ومدعوين إلى القداسة؟

الجواب: "بِدَعْوَتِهِمْ لِيَكُونُوا قِدِّيسِينَ" في صيغة اسم المفعول κλητοῖς ἁγίοις أي إلى الذين قدّسهم الله بدم المسيح وعن طريق المعمودية والميرون والاعتراف والقربان الأقدس والزواج ومسحة المرضى. ولا يكفي أن الله قدّسهم بل يجب أن يقدّسوا أنفسهم بالإيمان والأعمال الصالحة.

Parish Site: www.birzeitchurch.ps

فيسبوك الرعية Facebook: Louis Hazboun

Email: abunalouis@birzeitchurch.ps